

تشرين الاول ٢٠٢٢

العدد ٦

# أَقْلَامُنَا

مجلة نادي الكتاب اللبناني

## القلمورة

ابداعات أقلام أعضاء  
نادي الكتاب اللبناني

WWW.LEBBOOKCLUB.COM

## المشاركون في هذا العدد

الفهرس	صفحة ١	
افتتاحية العدد - د. سلام سليم سعد	صفحة ٢	
مختارات - محمود درويش الحاج	صفحة ٣	
كارولين زعرب طابع	صفحة ٤	
هدى حاطوم	صفحة ٥	
أليس شوفاني اغناطيوس	صفحة ٦	
عفاف عياش	صفحة ٧	
مختارات - محمود درويش	صفحة ٨	
عبير عرييد	صفحة ٩	
شربل طوني خيامي	صفحة ١٠	
ماريان مخول مهنا	صفحة ١١	
رنا سمير عَلم	صفحة ١٢	
مادونا إيزاك نصّار	صفحة ١٣	
ميرنا بوحاطوم	صفحة ١٤	
جومانا الشمندي	صفحة ١٥	
هدى حاطوم	صفحة ١٦	
روجيه سعد	صفحة ١٧	
جيهان بجاني	صفحة ١٨	
الهام مصطفى حمزة.	صفحة ١٩	
رحاب خطار	صفحة ٢٠	
ميشلين مبارك	صفحة ٢١	
حنان سعيد بو غنام	صفحة ٢٢	
سناء عصفور	صفحة ٢٣	
مازن عابد	صفحة ٢٤	
يوسف طراد	صفحة ٢٥	
نورما عبد الباقي	صفحة ٢٦	
فاديا امان الدين	صفحة ٢٧	
ثريّا فيّاض	صفحة ٢٨	
جورج شوفاني	صفحة ٢٩	
ديانا خوري	صفحة ٣٢	
قواعد النشر في المجلة	صفحة ٢٦	



القهوة صوت المذاق، صوت الرائحة، هي تأمل وتغلغل في النفس وفي الذكريات. القهوة وصوت فيروز توأمان لصحوة صباحي، رائحتها النفاذة تنعش النفس وتتغلغل في الأعماق، محملة بعبق الألفة والذكريات.

تختلف أذواق الناس في تفضيلات أنواعها فمنهم من يفضل القهوة السوداء التركية او الشقراء العربية او ذات الرغوة الإيطالية، وبعضهم يفضلها سادة او مع السكر و بعضهم يغنجها بإضافة الهال او المستكة. هي الأمريكية و الكابتشينو و اللاتيه و الفلات وايت و الموكا و الاسبريسو.

فكما أن للقهوة مذاقها الرائع، فإن لها أيضًا طعمًا خاصًا لدى الادباء والشعراء، وهذا ما نلمسه في كتابات الكثير من الشعراء والكتاب الذين تغنوا بالقهوة في كتاباتهم واشعارهم. وعندما يتعلق الأمر بحب القهوة والكتابات عنها، فإن كتابات الشاعر الراحل محمود درويش لا تغيب.. فهو من أشهر الذين انبهروا بالقهوة وكتبوا عنها. وبهذه المناسبة نراجع بعض كتابات محمود درويش عن القهوة في الصفحات اللاحقة من هذا العدد.

تطول لائحة الادباء المحبين للقهوة، هنا بعضاً من أشهرهم بالفكر والثقافة وحب القهوة..

- أحب الروائي والكتاب المسرحي الفرنسي بلزاك BALZAC القهوة حيث يقال انه كان يستهلك ما يصل إلى 50 كوبًا من القهوة يوميًا
- افتخر الاديب و الفيلسوف الألماني "جوته" GOETHE، بعشقه للقهوة و شربه لها على مدار الساعة.
- لم يستمتع جون-جاك روسو بشرب القهوة فحسب، بل أحب رائحتها أيضًا، معتبراً ان القهوة بحد ذاتها تجربة متعددة الحواس.
- اما الكاتب والفيلسوف الفرنسي فولتير، فكان يشرب 40 إلى 50 كوبًا من القهوة يوميًا. معتبراً بأن القهوة تغذي كتاباته وتنمي سرعة بديهته وحتى اعتبرها اكسير لإطالة العمر (توفي عن ٨٣ عاماً)
- كذلك عشق الروائي الانكليزي تشارلز ديكنز، القهوة وشربها بشراهة معتقداً انها تساعد على تحفيز قدراته الفكرية لمواكبة جدوله المجهد.
- ادمن الكاتب الأميركي ستيفن كينغ على العديد من الرذائل خلال حياته و استطاع التخلص منها و تجاوزها، حتى انه صرح "لحسن الحظ، تخلصت من أكثر أنواع الإدمان تدميراً في حياتي و أصبحت أكثر حرية في الاستمتاع بالتأثيرات التصالحية والملهمة للقهوة".

عن معشوقة المجالس، عن القهوة العربية التي ادرجت في القائمة التمثيلية للإرث الثقافي الإنساني غير المادي باليونسكو في ديسمبر 2015، كتب المشاركون معنا في العدد السادس من مجلة اقلامنا

رئيسة التحرير

د. سلام سليم سعد

مؤسسة و رئيسة نادي الكتاب اللبناني





أعرف قهوتي وقهوة أُمي وقهوة أصدقائي أعرفها من بعيد وأعرف الفوارق بينها.. لا قهوة تشبه قهوة أخرى ليس هناك مذاق اسمه مذاق القهوة فالقهوة ليست مفهوما وليست مادة واحدة وليست مطلقا لكل شخص قهوته الخاصة إلى حد أقيس معه درجة ذوق الشخص وأناقته النفسية بمذاق قهوته، ثمة قهوة لها مذاق الكزبرة وذلك يعني أن مطبخ السيدة ليس مرتبا، وثمة قهوة لها مذاق الخروب ذلك يعني أن صاحب البيت بخيل وثمة قهوة لها رائحة العطر ذلك يعني أن السيدة شديدة الاهتمام بمظاهر الأشياء وثمة قهوة لها ملمس الطحلب في الفم ذلك يعني أن صاحبها يساري طفولي وثمة قهوة لها مذاق القدم من فرط ما تألب البن في الماء الساخن ذلك يعني أن صاحبها يميني متطرف وثمة قهوة لها مذاق الهال الطاغي ذلك يعني أن السيدة محدثة النعمة.

خُذْ القهوة إلى الممرِّ الضيق. صبّها بحنان وافتنان في فنجان أبيض، فالفناجين داكنة اللون تفسد حرية القهوة.. راقب خطوط البخار وخيمة الرائحة المتصاعدة. أشعل سيجارتك الآن، السيجارة الأولى المصنوعة من أجل هذا الفنجان، السيجارة ذات المذاق الكوني التي لا يعادلها مذاق آخر غير مذاق السيجارة التي تتبع عملية الحب، بينما المرأة تدخن آخر العرق وخفوت الصوت.. ها أنذا أولد. امتلأت عروقي بمخدرها المنبّه، بعدما التقت بينوع حياتها، الكافيين والنيكوتين وطقس لقائهما المخلوق من يدى.. تساءل: كيف تكتب يدٌ لا تبدع القهوة؟ كم قال لى أطباء القلب، وهم يدخنون: لا تدخن ولا تشرب القهوة. وكم مازحتهم: الحمار لا يدخن ولا يشرب القهوة، ولا يكتب.

القهوة لا تشرب على عجل  
تحتسى على مهل  
القهوة صوت المذاق  
تنسيك الهم و الملل

محمود درويش  
نادي الكتاب اللبناني

قهوة دائمة  
ما تعمليا سايطه  
القهوة السايطه مش طيبه  
إسجك تفوريا وتجويا الغاز  
وطي النار تحتا  
القهوة تتطلع طيبه بدّا نار هادية  
بشو شاردة فوّرتي القهوة  
صوت إمي وخالتي بعدو بدينتي  
رفيق بيبي ع الوصلة قبل المرحبا  
يلا عملولنا فنجان قهوة  
وانا كل ما حدا يقلّي عملي قهوة  
يغبّ ع قلبي  
كانت قهوتي مش طيبه وما حدا  
بيعرف ليه  
صارت تلقملي اياها خالتي وردة  
وتقلي إنت بس عليها  
إغليها ويشربوها  
لا إمي تعجبا قهوتي  
ولا خالتي تعجبا قهوتي

هونيك نهار لقمملي خالتي القهوة  
وتخبّت ورا الباب تراقبني كيف  
عم بعملا  
تتشوف ليه هيك بتطلع طعمتا  
أنا ما كان إلي جلد أنطر القهوة  
تتغلي ع مهلا  
اتطمنت فلت وردة  
جبت ركوة أكبر قياس ودرت  
الركوة الصغيرة فيا وحطيتا ع  
أعلى غاز  
بتكة فارت لفوق وخلصت  
ورجعت حطيتا بالركوة الصغيرة  
وجليت أثار الجريمة  
وبتصرخ وردة  
كمشتك  
وبلّش الوعظ  
القهوة لازم تعمل ع الهدا  
وتمخمخ ع مهل تتطلع طيبة  
عليها عن النار ورجعي وطيها  
بدك تشلغنيها منيح لازم تشلغن  
ع مهلا  
وبلا ما تضيّفو قهوة كخالتي  
تجار خالتي جارة وتبلش وعظ  
لو شو ما ضيفتي إذا ما ضيفتي  
قهوة ما كأن ضيفتي شي  
يا هلا رح اعمل فنجان قهوة ع  
السريع  
لا لا ما تتعزبي قهوتكن مشروبة  
شو سر هالقهوة  
قهوة سادة  
قهوة بهيل  
قهوة سكر زيادة  
كل واحد بحبا شكل  
بس القعدة حول فنجان القهوة  
هيّي هيّي  
يا جارة عندي خبرية  
تعي صبحية  
منعمل فنجان قهوة وبخبرك شو  
هيّي  
ليكي فنجانك شكلو في قبضة  
جايي  
عجلي شربها قبل ما تروح  
يلا طبي هالفنجان  
عندك رزقة  
عندك حدا جايي من السفر  
فنانك مش حلو اليوم مش رح  
بصر لك  
ولما تنكب القهوة بالغلط بيصرخ  
صاحب الدار  
ولا يهملك كب القهوة خير  
ولما يتم حيلّا اتفاق بين اثنين  
بصافحو إيدين بعض وبقولو  
مبروك خلونا نشرب فنجان قهوة  
قولكن بلبنان رح يتصافحو  
الأيدي  
ونسמעن عم بقولو يلا نشرب  
فنان قهوة  
أو غلّو سعر القهوة ت ما  
يتصافحو الأيدي



كارولين زعرب طابع  
نادي الكتاب اللبناني





# القهوة

القهوة هي أعمق وارقى بكثير من ان تكون مَجْرِدِ شراب ،  
 إنها دعوة إلى الحياة  
 ممتكرة في ثوب أسمر  
 تفاصيلها دواء للقلوب  
 وطقوسها نبض  
 كل فنجان قهوة ارتشفه  
 هو اعلان بأنني مازالت على قيد الحياة

هدى حاطوم  
 نادي الكتاب اللبناني



## تعالوا نرتشف القهوة مع شروق شمس الصباح

صباح الخير ايها الأصدقاء والصديقات.  
تعالوا نرتشف القهوة مع شروق شمس الصباح.  
رائحتها اللذيذة تداعب أنوفنا ويتحسن مزاجنا.  
هل هي العادة تحكمت بنا؟ وأن تأخرنا عن تناولها في الصباح نشعر بألم الرأس.  
تجمعنا القهوة وتبدأ الأحاديث عن فلان وفلانة وكل ما يجري من أمور.  
لم أتعلق بالقهوة الا في الملجأ أيام الحرب حيث كنا نحضن أولادنا خائفين. ولا  
ننس الخوف إلا مع قهوة الصباح.  
أيتها القهوة اللذيذة لمذاقك سحر غريب.  
والجمعة حول الصينية والفناجين وركوة القهوة الرائعة الجمال لها سحر لا  
يضاهى.

**أليس شوفاني اغناطيوس**

نادي الكتاب اللبناني



عفاف عياش  
نادي الكتاب اللبناني

## أنتِ قهوتي

انتِ قهوتي عند الصباح  
وأنتِ قهوتي عند المساء  
اشربُها وهنا حرفٌ باح  
ينادي عليكي فسمعت النداء  
ينادي يقول يا أميرتي  
فأنتِ امرأةٌ تاجك الغواء  
كتبتك حرفاً فأنتِ قصيدتي  
كتبتك شعراً فأنتِ الهجاء  
هنا القافُ قالت هي  
وهنا الهاءُ حضنت الوفاء  
وهنا الواو همست غوى  
غوى البحور واللون صفاء  
قالت التاءُ فأنا حواءُ  
فكنتِ الياءُ في بُعد السماء

والقهوة، لمن أدمنها مثلي هي مفتاحُ النهار، والقهوة، لمن يعرفها مثلي؛ هي أن تصنعها بيديك، لا أن تأتيك على طبق، لأن حامل الطبق هو حامل الكلام، والقهوة الأولى يفسدها الكلام الأول لأنها عذراء الصباح الصامت. الفجرُ، أعني فجرِي، نقيضُ الكلام. ورائحة القهوة تتشربُّ الأصوات، ولو كانت تحيةً مثل "صباح الخير" وتفسد.. لأن القهوة فنجان القهوة الأول هي مرآة اليد واليد التي تصنع القهوة تشيع نوعية النفس التي تحركها وهكذا فالقهوة هي القراءة العلية لكتاب النفس المفتوح والساحرة الكاشفة لما يحمله النهار من أسرار.

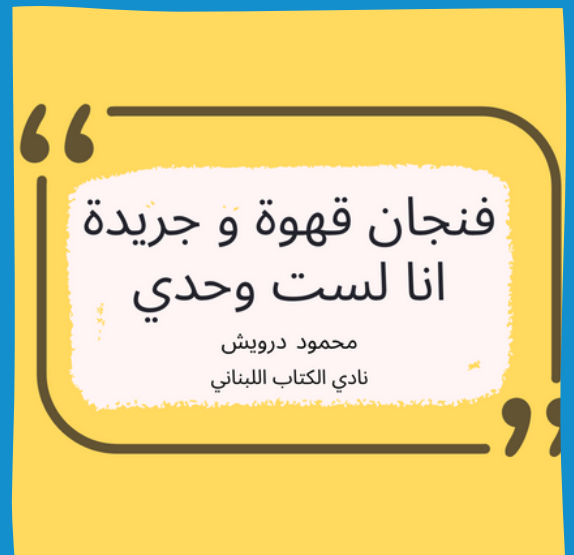


أريد رائحة القهوة. لا أريد غير رائحة القهوة. ولا أريد من الأيام كلها غير رائحة القهوة، رائحة القهوة لأتماسك، لأقف على قدمي، لأتحول من زاحف إلى كائن، لأوقف حصتي من هذا الفجر على قدميه. لنمضي معًا، أنا وهذا النهار، إلى الشارع بحثًا عن مكانٍ آخر.

أريد رائحة القهوة. أريد خمس دقائق.. أريد هدنة لمدة خمسة دقائق من أجل القهوة. لم يعد لي من مطلب شخصي غير إعداد فنجان القهوة. بهذا الهوس حدّدت مهمتي وهدفي. توثبتُ حواسي كلها في نداء واحد واشترأبت عطشى نحو غاية واحدة: القهوة.



رائحة القهوة عودة وإعادة إلى الشيء الأول لأنها تتحدر من سلالة المكان الأول، هي رحلة بدأت من آلاف السنين وما زالت تعود، القهوة مكان القهوة مسام تسرب الداخل إلى الخارج وانفصال يوحد ما لا يتوحد إلا فيها هي رائحة القهوة هي ضد الفطام ، ثدي يرضع الرجال بعيدًا، صباح مولود من مذاق مر حليب الرجولة والقهوة جغرافيا.





عبير عرييد  
نادي الكتاب اللبناني

ها أنا أقلب  
بن الذاكرة الذهبي  
على نار هادئة  
تتفاعل  
حبّة حبّة  
مع لهيب الحاضر  
تتلوّن بلون غابات الأرز  
فتفوح رائحة الأيام الغابرة  
زكيّة  
نقيّة  
أسكب العبرات في ركوة  
تنبض وتحيي  
لأرتشف مع قهوتي  
في كلّ صباح  
زمن الحنين



شربل طوني خيامي  
نادي الكتاب اللبناني

آه ... وآه ... كم تمنيت أن أكون فنجان قهوة !!  
كم تمنيت أن أكون فنجان قهوتك لتبدأ بي  
يومك !

كم تمنيت أن أكون قهوة , لأتأمل عينيك  
الساحرتين كلما أردت إحساء القهوة !

كم تمنيت أن أكون فنجاناً لأقبل شفطيك  
الحمراوين كلما شربت قهوة !!

تمنيت أن أكون ذاك السائل الأسود الذي  
يدعى القهوة لأتسلل داخل عروقتك وأبيت في  
قلبك !!

كم تمنيت أن أكون فنجان قهوة ساخناً في أيام  
الشتاء القارص لتدفني يديك بي !!

كم تمنيت أن أكون ذاك الكوب الزجاجي علّك  
تحتضنينني كما تحضنين كوب القهوة !!  
كم تمنيت أن أكون قهوتك لأراك مع إشراقة  
كل صباح لأستعيد نشاطي ويبدأ يومي  
بإبتسامتك المميّزة !

أنت قهوتي ... أنت دائي ...  
وأنت قهوتي ... أنت صباحي !

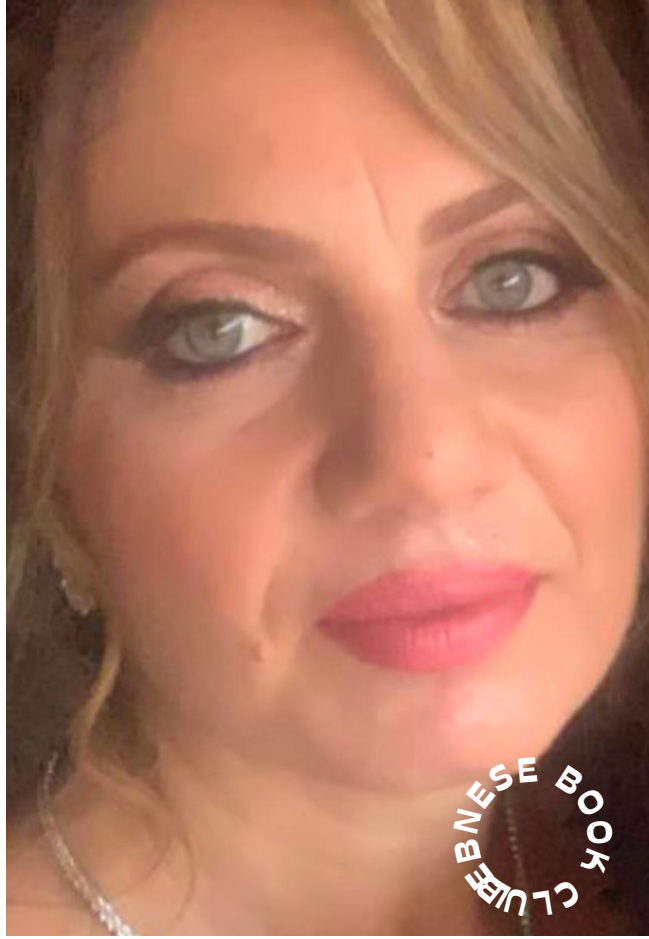


# دائبي ودوائي . صديقتي السمراء

حتما أتكلم عن صديقتي السمراء ذات العيون العسلية .  
صديقتي خجولة لا تتطفل إن لم تحظى بدعوة صباحية كانت أم مسائية .  
رغم خجلها لا تتوان مطلقاً عن مشاركتنا أفراحنا واتراحنا .  
صديقتي السمراء خبيرة في امور كثيرة, فهي شقية عالمة غيب ,ترسم وتسبح  
في الأغوار , لتظهر ما يخبئ لنا هذا العالم من أسرار .  
الحديث عن قهوتي يطول ...  
وسوف أكتفي بهذا الكم من الأخبار .

**ماريان مخول مهنا**  
نادي الكتاب اللبناني

## الثقافة



أنا وفنجانُ قهوتي وأنتَ ثلثُنا.

مرارةُ القهوةِ لا شيءُ أمامَ مرارةِ الحياةِ

لا تحلو لي قهوتي إلا برفقةٍ من أحبِّ

رنا سمير عَلم  
نادي الكتاب اللبناني

## موعد القهوة

صرلي زمان  
موعودة بفنجان  
معك عالقهوة

نسيت خبرك  
وراح عبالي  
يا هالاسمر سهوة

اني كذبت لما  
قلت بحبها  
وبعشق الرغوة

الهال بكرهو  
..لا بحب مُرّها  
ولا بحبّها حلوة

بحبك الك  
ولعيونك الحلوين  
سامح الهفوة

حجتي الفنجان  
ولطّول جلستنا  
هالقلب قبلان  
...طير بالركوة !!!

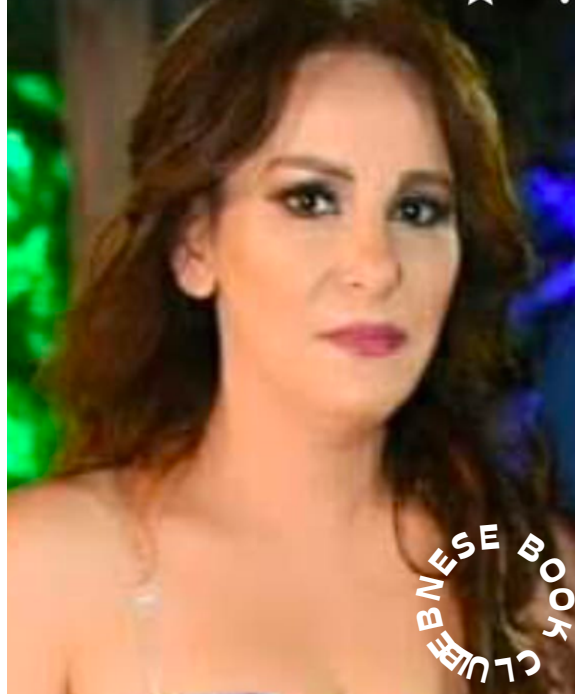


مادونا إيزاك نصّار  
نادي الكتاب اللبناني



ميرنا بوحاطوم  
نادي الكتاب اللبناني

يقتلني إنتظارَ اللقاء وقدومه المتأخر ... أشعرُ  
أنني معلّق على عقاربِ السّاعة ولكنّه خيارِي  
الوحيد لأعانقَ روحك وأحيا من جديد..  
ها هو فنجان قهوتي ، أنسي وأنيسي الوحيد  
الذي يسافرُ بي إليك ، ولكن مذاقه أصبحَ مرّاً  
كمرارة فراقك وملمسّه حارقاً كشوقي إليك  
ورائحتّه تعبقُ بالحنين والذكريات ...  
مازال فنجان قهوتك الفيروزيّ يقبعُ في  
زاوية الشرفة أسكبه إليك في كلِّ صباحٍ  
ومساء .. ولكن كم إن صباحي مضجّر وكم  
إنّ ليلي طويلٌ دونك يا حبيبتي ... فخلّف  
أبواب الغيابِ أصبحْتُ أجلسُ في هدوءٍ  
ترقبّ أرتشفُ جرعةً من الألم والشوق  
أرى طيفك، أتشوّقُ عطرك، وأسمع  
غناءك وصوتَ فيروز يشاركاني هدوء  
الصباح ووحشة الليل ...  
وفي لذة إنتظارك يا جميلتي سأبقى أردّدُ  
.. "موعدنا بكرة وشو تاخر بكرة ... قولك مش  
جاي حبيبي عم شوفك بالساعة بتكات  
الساعة من المدى جاي حبيبي



**جومانا الشمندي**  
نادي الكتاب اللبناني

فنجان قهوة وصباحية  
مع حالي صار العنوان  
لا صوت ولا ...غنية  
وبالاخر طب الفنجان

القهوة صارت صديقة  
برشفتها طعم الحنية  
بالصبحية هي رفيقة  
بحكيها بترجع بتردد عليّ

ريحة القهوة بحارتنا  
احلا من عطر الريحان  
مرة لعندي بعزم جارتنا  
تنحرقص باقي الجيران

بوعا الصبح بكير  
انا والطير منصحى سوا  
قهوتي جاهزي بالفنجان  
ومن حولي ينسم هوا  
يجي لحدي العصفور  
ويطير  
ومنصير نحكي  
ونتساير سوا  
تعلا اصوات زقزقتو الحان  
والرشفة من فنجاني دوا  
الكون حدي بلحظة بيصير  
أنا والفنجان  
وصوت العصفور والصدى  
انغام الامل مع صدى الوديان  
ورقصة غصون تتمايل ع الهدا

## تاريخ القهوة

القهوة مشروب يعد من بذور البن المحمص، وينمو في أكثر من 70 بلداً. خصوصاً في المناطق الاستوائية في أمريكا الشمالية والجنوبية وجنوب شرق آسيا وشبه القارة الهندية وأفريقيا. ويقال أن البن الأخضر هو ثاني أكثر السلع تداولاً في العالم بعد النفط الخام. ونظراً لاحتوائها على الكافيين، يمكن أن يكون للقهوة تأثيراً منبهاً للبشر. تعتبر القهوة اليوم واحدة من المشروبات الأكثر شعبية في جميع أنحاء العالم.

في منتصف القرن الخامس عشر، في الأديرة الصوفية في اليمن في جنوب شبه الجزيرة العربية. وقد انتشرت القهوة من إثيوبيا إلى اليمن ومصر وشبه الجزيرة العربية، وبحلول القرن الخامس عشر وصلت إلى أرمينيا وبلاد فارس وتركيا وشمال أفريقيا. وقد انتشرت القهوة من العالم الإسلامي، إلى إيطاليا، ثم إلى بقية أوروبا وإلى الأمريكتين.

يتم إنتاج القهوة عن طريق عدة أنواع من الشجيرات دائمة الخضرة الموجودة بشجر البن. والنوع الأكثر شيوعاً هما كافيا كانيفورا، وكافيا ارابيكا؛ أما أقل الأنواع شيوعاً فهي *liberica*، *excelsa*، *racemosa*، *mauritiana*، *stenophylla*.. وبمجرد نضوجها

يتم قطف حبوب القهوة، وتجهيزها، وتجفيفها. ثم يتم تحميص البذور بدرجات متفاوتة، اعتماداً على النكهة المطلوبة. ثم يتم طحنها وغليها لعمل القهوة. حيث يمكن إعدادها وتقديمها بطرق متنوعة. تعتبر الجمهورية اليمنية من أوائل الدول التي زرعت البن وصدرته إلى العالم، بدليل أن القهوة يطلق عليه *Arabica* أو القهوة العربية مصدرها اليمن؛ كما أن أهم وأفخر أنواع القهوة هي الموكا وهي تحريف من «قهوة المخاء» نسبة إلى الميناء اليمني الشهير (المخا). ويعتبر ميناء المخاء الأول الذي انطلقت منه سفن تجارة وتصدير البن إلى أوروبا وباقي أنحاء العالم. يشتهر البن اليمني بمذاقه الخاص وطعمه الفريد الذي يختلف عن أنواع البن الأخرى التي تزرع وتنتج في بلدان العالم الأخرى



هدى حاطوم  
نادي الكتاب اللبناني



**روجيه سعد**  
نادي الكتاب اللبناني

دولة  
حبيت دولة ! غير دولتنا  
اعشقتا وجبتا عند عيلتنا  
ناديت من فرحي ع جارتنا  
فرجيتا الدولة.. قالتلي هات  
يلا لنغلي هون قهوتنا  
نسهر سوا ونردد الألحان  
نغمة على الأطلال شلحتنا  
وتواعدت تحت القمر القلوب  
عم الفرحة أرجاء حارتنا  
وفتح الورد .. وضحكت الأغصان  
لما العبق وصل لكرمتنا  
انت الدولة  
وقهو تي وفيروز  
يلا يا حلوة.....العمر ناظرنا



جيهان بجاني  
نادي الكتاب اللبناني

هل شرب القهوة عادة اجتماعية عربية أو غربية؟ أو هي طقس من طقوس روحية يتغلغل في الجسد فتنتشي معه النفس فترضى؟

ما أعرفه عن هذه القهوة أنّها من نسيج حياتنا العربية اليومية ومن أولى قواعدها الثابتة التي تمثل كرمنا وحسن ضيافتنا، فلا يعلو عليها مضاف. تبقى القهوة سيّدة اللقاء، الحاضرة أبداً مع كلّ زيارة وكلّ جمعة، والمميّزة مع تمايز أسلوب مرتشفيها وأذواقهم وجلساتهم، فابتكروا ما يشبهها لمن لا يحب مذاقها المرّ من قهوة بيضاء إلى النيسكافه..

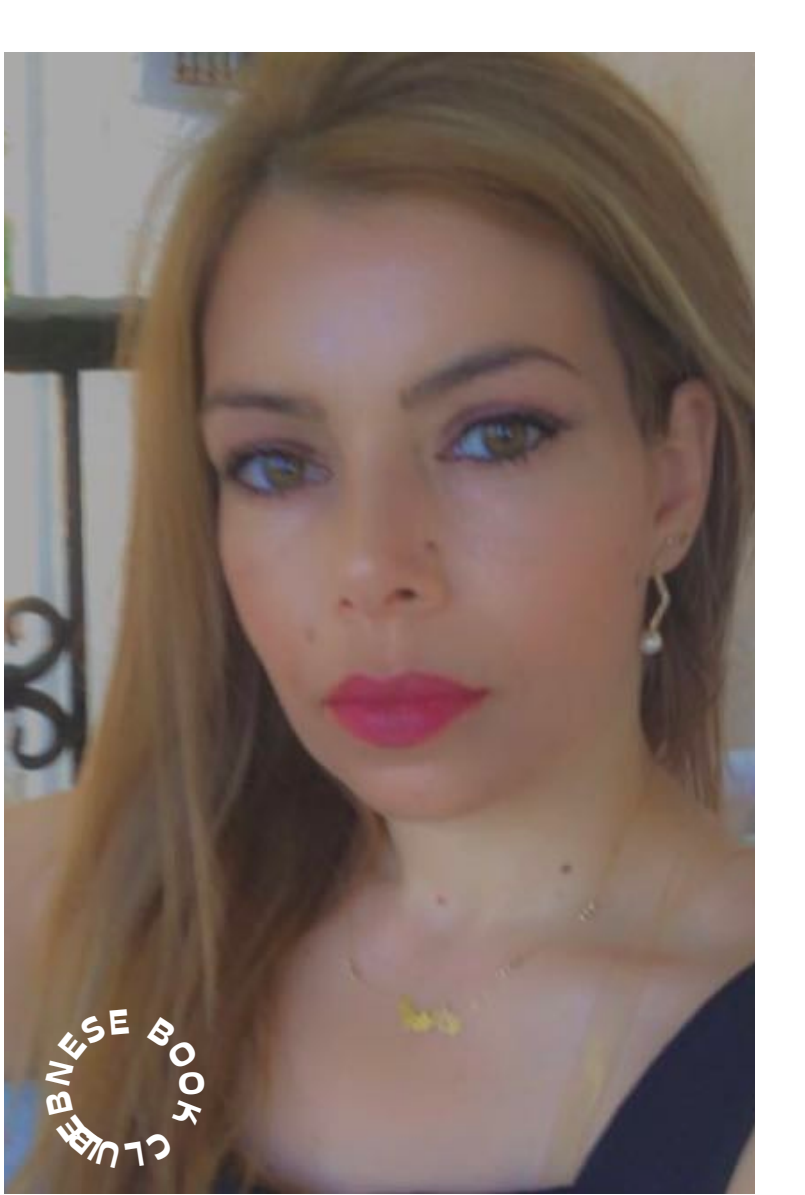
من يعشق القهوة يغوص على كشف أسرارها وخبايها. مسار طويل تعبره حبة البنّ مع أخوات لها يحكين لغات مختلفة للوصول إلى فنان يحضنها وشفيتين تقبلانها تستمتعان بمذاقها الفريد وحضورها المهيب.

لغتها لغة سلام وحبّ وكرم، لغة حوار تتخطى الحواجز والمعوقات. تجمع ولا تفرّق. تحضن الماضي والحاضر وترسم المستقبل في خطوط من ترقّب وأمل. يا ليتنا نتشبه بحضورها، ونسعى دائماً إلى مدّ جسور من الحوار والتآلف فيما بيننا، ونعي مثلها أنّ جودة الحياة في التلاقي والانفتاح على العالم والتفاعل معه والغرف من أسرارها لما يرفع من قيمة الإنسان مع أخيه الإنسان.



الهام مصطفى حمزة.  
نادي الكتاب اللبناني

رائحة ورونق  
داكنة اللون سمراء جميلة صنعت لتمنح  
الصباح دلالة ونشاطه  
يراها عشاقها دواء للهوى والحنين والذكريات..  
تستقبل برودة الشتاء بدفئها.  
انها المتجددة وان اضحت عادة صباحية  
نمارسها كل يوم فهي مفتاح الصباح الذي  
تقف عقارب الوقت عن الحركة دونها  
..كوب واحد من القهوة كفيلا ان يمحو من  
رأسي ضجيج العالم المخلصون للقهوة هم  
الوحيدون الذين يفهمون انها ليست ادمانا  
بل هي جزء من حياتهم...  
غذاء الروح وعطر راق في الأجواء يفوح مع كل  
رشفة قهوة وانت تتأمل بخارها المتصاعد  
يدغدغ الحنين ، تأخذك الذاكرة إلى أعماق  
شعور مررت به إلى ذكريات مفعمة بصوت  
الام ورائحة قهوتها واجتماعاتها الصباحية مع  
الاهل والجيران مزيج بين الحنين والحاضر..  
ومن منا لا يعشق تلك السمراء الرقيقة  
المخلصة التي لا تخذلك ان احتجت إليها.  
لا تخونوا القهوة بإضافة السكر فهي لا تشرب  
الا سادة.



رحاب خطار  
نادي الكتاب اللبناني

اتدري؟!  
أنا لا أخافك  
بل أخاف غيابك..  
أخاف من مسائك الهادي،  
من التسييم العليل أن يُذكرك بطيفك  
الغائب.  
أخاف حينيك إلى ماضٍ  
وقد بُحت لي أنك عن ذكراه تائب.  
أخاف من صورة بسمتها  
أن تعود لترميكَ بسهمها الصائب.  
أخاف وحدثي...  
أنتظرُ صباحي  
أرتشفُ قهوتي  
أشتمُ رائحتها  
أستذوقُ مرارتها  
تُشبهك...  
سمراء  
تُعانقُ الصمت  
تجعلُ الشفة خرساء.  
تأسرُ المشاعر  
تبعثُ في النفس راحةً واسترخاء.  
تحرّرنِي من خوفاي  
بين وبينها عهدٌ على الوفاء.  
تستحضركَ معها  
فيغدو طيفكُ يجوب الأرجاء.  
أنتما سحرٌ يبطلُ مرارة وحدثي  
كلاكما للروح غذاء.



# القهوة

دعاني الى فنجان قهوة في "الحمرا"  
اعتذرتُ  
انتظرتني  
تأسَّفتُ  
كتب لي قصيدة  
تجاهلتُ  
بردت القهوة  
احترق اللقاء!

**ميشلين مبارك**  
نادي الكتاب اللبناني



حنان سعيد بو غنام  
نادي الكتاب اللبناني

نرتشفها بتأن  
نتلذذ بمذاقها  
بنكهتها المضمخة بطعم  
الهيل ورائحته  
ومع كل رشفة  
نتذكر أحباب  
شربنا القهوة معهم  
أحباب رافقونا  
شاركونا جلسة الصباح  
فتمر الذكرى كهالة من نور  
كوميض برق يستعرض  
أشخاص وأشخاص  
نحادثهم نضحك معهم  
نبني آمال وآمال  
فجأة.. تلسعنا  
سخونة القهوة  
فنعود لواقعنا  
لنجد اننا على  
شرفة الانتظار  
ترافقنا .. قهوة



**سنا عصفور**  
نادي الكتاب اللبناني

القهوة... ذلك المشروب الذي نفتح أعيننا عليه كل صباح و تنتعش أنفاسنا برائحها الطيبة و تحلو معها الجلسات و كم يحملنا طعمها المنعش إلى ذكريات جميلة مضت . فتارة إلى أول يوم أخذتني والدتي من يدي إلى المطبخ و قالت لي سأعلمك اليوم كيف تعملين القهوة ، و كيف أصبحت أتقنها و أتفاخر على أخواتي عندما تنادينني أمام جاراتها و تطلب مني أن أعمل لهن القهوة و أسمع منهن مدح قهوتي و ثناء والدتي كذلك . وأخرى إلى اجتماعنا مع الأهل و الإستمتاع معهم بفنجان قهوة رائع نتسامر به و نتحدث مع والدينا في أمور أحلامنا بحياتنا المستقبلية .

تعلمنا شرب القهوة باكراً فإما هي أمريكية سريعة الذوبان يعيننا شربها على مقاومة النعاس في ليالي المذاكرة وقت الإمتحانات آخر العام ، و إما هي تركية نشربها عند اجتماع العائلة بُعِيد قيلولته الظهر كل مساء ،

كم أحن لتلك الأيام قبل أن تفرقنا الدنيا بوفاة والدي أولاً ثم أختي الصغيرة بعده بسنتين و بعدها غربتنا في عدة بلاد عربية و كم يعاودني الحنين الى لقاءاتنا الصيفية حيث نسعد بتجدد اللقاء و طبعاً متوجة بشرب القهوة مصحوبةً بقليل من التمر أو قطع من الشوكولاتة .

كبرت عائلتنا كثيراً و زاد عدد الفناجين على صينية القهوة و رغم تعدد انواع القهوة في أيامنا الحالية و لكن مازالت أطيب قهوة عندما نلتقي هي ركة القهوة التركية بدون سكر و جلسات المرح صباحاً و مساءً . دامت القهوة و دام شاربوها و أثاب الله من اكتشفها ثم نقلها الى بلادنا خير جزاء فكم أسعدت القهوة أناساً و كم لونت حياة الكثيرين منا بذكريات جميلة و لحظات رائعة .



## السمراء الفاتنة

من اين ابدأ في الحديث عن تلك السمراء الفاتنة ؟  
رفيقة الوقت ، طعم الحنين ، نكهة المذاق و تغلغل في النفس  
والذكريات ...  
اشربها دائماً في الفناجين البيضاء فالألوان الداكنة تفسد من حرية  
القهوة !  
قهوة الصباح اصنعها بنفسك ... لانها تختص بعذرية الافكار البكر !  
وجالب القهوة جالب الكلام .

رمقتني بسهامها وانا ارتشف ..  
ادركت غيرتها من قهوة اختتمت بتاء التأنيث و نون نسوة في آخر  
الفنجان  
قلت تعالي : شفتاك اولى من فنجان قهوتي !!

**مازن عابد**  
نادي الكتاب اللبناني

## قهوة وكتاب

ما هذا السائل الداكن السحريّ الذي يمنح الصباح دلالة، والمساء غنجه؟ يستقر في فنجان أبيض على حافة شرفة أو نافذة، حيث يحاكي برودة الشتاء بدفته، والغيوم الماطرة بعذوبة مذاقه. وإن كانت ثابتة المذاق، تجدها نكهة متجددة كلّ يوم، ليس لك إلا أن ترتشفها بشوق وتؤددة.

لأنّ شربها أصبح عادة صباحيّة فهي مفتاح الصباح، و"زنبك" منبّه العقل، فمن دونها تتكاسل عقاربه وتكّف عن الحركة. المخلص للصدّاقة الحقيقيّة، وحده من يرى كم أنّ القهوة مخلصه له، ويفهم أنّها ليست إدماناً أو عادةً. وكم هو ممتع الإدمان على الصداقة.

فنجان قهوة، وكتاب، وتغريد طير، كفيلة بنقل الإنسان إلى عالم خالٍ من تعاويز الوحدة، والإرهاق والغياب.

لكلّ هذا، ولغيره الكثير من الأسباب، أعلنت المنظّمة الدوليّة للقهوة الأوّل من أكتوبر 2015 اليوم العالمي للقهوة، وقد احتفل به في ميلان.



يوسف طراد  
نادي الكتاب اللبناني



نورما عبد الباقي  
نادي الكتاب اللبناني

يا طير يا طائر على طراف الدني لو  
فيك تحكي للحبايب شو بني  
اي صباح ارقى واجمل من فنجان  
قهوة مع صوت فيروز الدافئ!!  
منذ الصغر وللقهوة الصباحية سر..  
فكل صباح كنت استيقظ على صوت  
فيروزي مع رائحة القهوة تفوح في  
ارجاء البيت..  
ياخذنا ضجيج الحياة وزحمة العمل  
بعيدا عن كتاباتنا وقهوتنا وموسيقانا..  
يا عشاق القهوة، حان موعد المطر!!  
ولمقاهي بيروت الف حكاية تحكى مع  
فنجان قهوة وسقوط قطرات المطر!!



## القهوة قصة كبيرة

وينك يا جار شرفنا عالصبحيه القهوه عالنارح بساويها بايديي · غناء دنيا يونس ·  
 بلله تصبوا هالقهوة وزيدوها هال وسقوها للناشامه ع ظهور الخيل · لسميرة توفيق ·  
 اهوى يا مين يقلي اهوى اسقيه بايدي قهوة · اسمهان ·  
 ميل ياغزيل يا غزيل ميل منسقيك فنجان قهوة ميل · نجاح سلام ·  
 اه يا ام حماده عميليلي قهوة ساده حبيبي عم يدلل زاده بدلالو زاده · محمد جمال ·  
 احن الى خبز امي وقهوة امي ولمسة امي · مارسال خليفه ·  
 ما دام جيت على الحارة ماتشرفنا بزيارة ما رح بتكلفنا كتير فنجان قهوة وسيجارة · صباح ·  
 وهناك غيرهم من المطربين والشعراء تغنوا بالقهوة ·  
 سبحان الله لا بديل لها في صباحاتنا · ولا في افراحنا ولا في اتراحنا ·  
 فنجان من القهوة ينشط الذهن ويفرح القلب · فيها سحر لا يقاوم بطعمها اللذيذ وقدرتها على تلطيف  
 المزاج ·  
 ولا ننسى ما غرد به العندليب الاسمر للشاعر الكبير نزار قباني ·  
 جلست والخوف بعينيها تتامل فنجاني المقلوب ·  
 ومن منا لم يقلب فنجانه بهدف التبصير!!!

فاديا امان الدين  
نادي الكتاب اللبناني



ثريا فياض  
نادي الكتاب اللبناني

ملأت فنجاني بقهوة ذوّبت فيها كلّ  
هواجسي، طعمتها بسكّر الأُمْنِيَاتِ  
وارتشتها على مهلٍ.  
راحت تُغريني بألف فكرةٍ وألف حديثٍ. وبينَ  
فاصلةٍ من هنا ونقطةٍ من هناك، تُهتُّ في  
أعماقِ الفنجان.  
الله أيتها القهوة، مع كلّ السّوادِ الذي  
تُظهِرينَ، إنَّكِ تعكسينَ النّقاءَ والصّفاءَ  
وتبعثينَ الهدوءَ والسّكينةَ. أيّ سرٍّ تحمِلينَ؟!  
رائحتكِ عطرُ الأُحِبَّةِ وطعمكِ طعمُ الحياةِ،  
نتخطى مرارتَهُ ونستمتعُ بالمذاقِ.  
- بالمذاقِ تستمتعِينِ وفي خُطوطي  
تختبئينَ.  
تَسْتُرِينَ ضَعْفَكَ بِقُوَّةِ غَرِيْبَةٍ، لِلوَحْدَةِ لا  
تستسلمينَ. وإن زارتكِ مرّةً، تُخْضِرِينَ كُلَّ  
مَلَكَاتِ الشَّعْرِ والنّثرِ، فَتُسَامِرِينَ النّجُومَ  
والقمرَ، وتُصَادِقِينَ اللّيلَ، وتُشْرِبِينَ نَحْبَ  
الحياةِ. ترسمينَ الأحلامَ دَوْمًا بالألوانِ على  
الجدرانِ المُتَصَدِّعَةِ فتَنمو من بين الشُّقوقِ  
وتكَبُرُ لِتُعَايِقَ السّماءَ.

زادك من الحُبِّ الكثيرُ، ومن يُؤمِنُ بالحُبِّ دينًا لن تهزِمَهُ صَفَعَةُ جَدْلانِ.  
فُسحاتك من الأملِ كبيرةٌ على امتدادِ الألمِ، ومن يَعْتَنِقُ الأملَ مذهبًا لن تكسِرَهُ عاصفةُ.  
فأمامك طريقٌ مشغولٌ بكلماتٍ تتلأأ في ربيعِ أيّامِكِ، ومُطرٌ بحروفٍ من شمسٍ تُشرقُ بين السّطورِ في  
خريفِ السنينِ.

ومن غمرةِ الكلماتِ وكهوفِ نفسي، انتشَلني صوتٌ هاديٌّ: فنجانك جميلٌ جميلٌ وقلبك أبيضُ.  
هكذا قالت لي قارئةُ الفنجان

## القهوة و"زينة حياتي"

— حاجي تمرّج فيّي! وأوعا تقللي أجليها شوي!  
وفيما هو يلوي رأسه علامة الاعتراض المستسلم بصمت،  
سكتت هي واتجهت باستعجال نحو المطبخ وقد ارتسم على  
وجهها شعور بالرضا تصحبه ابتسامة عريضة حيث تأكدت  
من أنها ما زالت مصرّة وراغبة بمواجهته؛ فهي تعرف، دون  
أن ترى، أنه سيتابع تصفح هاتفه الخلوي فيقرأ أو يستمع إلى  
رسائل أصدقائه الكثر ويعلق على القليل منها كما صار يفعل  
كل يوم منذ أشهر.

هي تعرف أنه، وهو يشرب قهوة الصباح، بات يعشق  
تسلّيته تلك حيث يُشركها أحياناً بالضحك منها أو  
الغرائبي فيبدو مرتاحاً جداً وهو يشرح لها ما وراء الفكرة ثم  
يحلل شخصيات كاتبها. وكثيراً ما ركنت هي إلى فرحه،  
ذلك الذي يصدّ غضبه عالي النبرة إن تأخرت قليلاً عن  
تلبية طلباته فور نطقه بها وإلا تعالى صوته معبراً عن  
اعتقاده أن حباها له قد خبا ولم يعودا على نفس المستوى  
فهو لا ولم يتأخر مرة عن تليبيتها.

كانت تعرف أن اتهامها لها هو مجرد "فشة خلق" لحملها على السكوت عن هوايته المستجدة تلك لا  
أكثر؛ وإن تكن الحيرة غصبتها عن أي كلام، حيث لم تعد الكلمات تلقى قبولاً عنده مبرراً قعوده عن  
الكتابة بانسداد فم النبع بوحول الحاضر المقيت، كما كرّر ويكرّر على سمعها، فهي لن تتنازل، بل لن  
تراجع عن دفعه لإنجاز مشروعه الكتابي الذي صار حلاً لها.

إنشغلت بتحضير القهوة بشكل آلي فيما عقلها مأخوذٌ بالبحث عن فجوة في جدار عناده يمكن أن تنفذ  
منها إلى دخيلته علّها تجد هناك ما يعيده إلى مسار مشروعه الطموح الذي طالما حدثها عن نذر بقية  
حياته لتحقيقه.



جورج شوفاني  
نادي الكتاب اللبناني



جورج شوفاني  
نادي الكتاب اللبناني

## القهوة و"زينة حياتي"

وكادت القهوة بغليانها تندلق خارج الركوة لو لم تسارع إلى رفعها عن النار وهي تلعن "ساعة الشيطان". وفيما تنأى إلى سمعه غناؤها في المطبخ: "عالروزانا عالروزانا كل الهنا فيها"، وقع نظره على صورة بالأبيض والأسود لمنظر بانورامي لبيادر ضيعته غاصة بفدادين البقر ومن خلفها النوارج يعلوها صبيان وبنات، فانتقلت به "الروزانا" إلى أيام الصورة المنيرة على هاتفه ورأى، بتتابع سريع، أحداثاً لحظاتٍ سعيدةً كان يعيشها كل صيف...

وضعت الصينية على الطاولة أمامه وهي تقول:  
— بَدِّك وما بَدِّك!... بس أنا بَدِّي... ولأنو أنا بدي، إنتِ بَدِّك.  
وإذ بدا لها أنه يتجاهل ملاحظتها العاتبة والآمرة،  
تابعت بحبٍّ مغناج:

— كل هالسنين ما عذبتني إعملك قهوة... بس اليوم صرنا  
لوحدا وما عدت مزروكي لا بشغل البيت... ولا بالولاد... ولا  
بولادن...

فجّل يضع صفحة الهاتف أمام عينيها مباشرة وهو يقول: "شوفي". حدّقت بإمعان فتزاحمت الذكريات في مخيلتها؛ لكن واحدة منها أزاحت الأخريات ودغدغت مشاعر هذه التي تعشق زوجها كأنها ما زالت عند نظرة الحب الأولى التي تلبّستها يومَ تأكدت أنها تحبه، فقد تذكرت أنه شرب القهوة لأول مرة وهو في مثل الصورة التي ترى. ذاك أنه أخبرها أن جدّه أعطاه فنجان قهوة وأغراه بشربها قائلاً:  
"صرت شب وبخانة الرجال، خود مزمز وغني "عالروزانا" ...

سمعتة يقول وهو يشحن كل كلمة، بل كل حرف، بأسمى آيات شغفه بها:

— إنتِ بتعرفي إني أيام هالصورة، من زمان بعيد، شربت القهوة أول مرة وهاي إنتِ عم عملي مثل جدي... بس الفرق إنها يومها مع السكر ما استطيبتها، واليوم بلا سكر من إيدك طيبة متلك!



جورج شوفاني  
نادي الكتاب اللبناني

## القهوة و"زينة حياتي"

كادت تطير على أجنحة نبرته اللاهبة، لكن ذكر بوفارس، الذي تكنز له حباً واحتراماً كبيرين، ضبط إيقاع نبض قلبها فقالت:

— الله يرحمو بوفارس ... مرة أبانا ومرة السلام لراحة نفسو. صلياً معاً وقد داخلها فرح كبير. وفور نطقهما "بالأمين" الثانية، تابعت:

— تفضل! القلم والدفتري جاهزين، وبو فارس من فوق ناظرَك تَيْسَمَع طعمة الله.

دون أن تفسح له مجالاً للإعتراض. فهي تعرف أنه يوم جاء به رفاقه محمولاً على أكفهم لَمَّا أظهرت علاماته المدرسية النهائية أنه الأول في صفه، وَعَدَّ جَدَّهُ أنه سيكتب قصة يقرأها للناس "طعمة الله" حكواتي الضيعة.

— بتأمري!

سمعتها منه ، لكنها لم تسمع ما تابعه في دخيلته : "...يا زينة حياتي!"

## القهوة

باردة أم ساخنة ، حلوة أم مرة ، مع رغوة أم بدون رغوة ، صباحية أم مسائية ، في البيت أم خارج البيت ، مع الاصدقاء أم مع الغرباء، لم احب يوما طعم القهوة رغم محاولاتي المتكررة لتقبلها. فهي، وبحسب أخصائي الصحة، منشطة وتقلل من مخاطر الإصابة بمرض القلب و الموت المبكر، تقاوم الإكتئاب وتضفي سعادة أكبر على من يشربها. إضافة الى مزاياها "السحرية"، فبحسب محبيها، هي أيقونة الصباح، تحاكي شعاع الشمس، كالعقيق صافية، دواء للهموم، تحلق بشاربها نحو عالم من النقاء...

إلا أنا! فعبثاً يقنعني البعض بتناولها في جلسة صباحية او مسائية (لتحلا القعدة)، وعبثاً ينصحنى البعض الاخر بفوائدها و مفعولها الذي لا يقاوم ، إلا أن النتيجة تبقى ذاتها: لا أحبها ولا أحب طعمها المر. والأسوأ من ذلك ان بعضا من محبي القهوة يشربونها مدعومة بسيجارة ،فيدعونني لتجربتها علني اتقبلها.

كل ذلك لم يمنع هوايتي في اقتناء مجموعة كبيرة متنوعة من فناجين القهوة ،رتبتها في خزانة خاصة أتأملها من وقت لآخر مفتخرة بوجودها في منزلي، أقدم بها القهوة لضيوفي بمناسبة، او من دون مناسبة، مع انني لم احمل في حياتي، و بملء ارادتي، أياً منها لارفعه الى شفتي و ارتشف منه ما يعشقه الاخرون . عندما اقول لأحدهم "لا أحب القهوة"، ينظر الي بتعجب و يقول "معقول؟! "بخاصة من يحتسيها على الريق ولا يستطيع بدء نهاره إلا بها. إنها تصيبني بالأرق و الغثيان فأحاول تناول اي شيء بعدها لابعث ذلك الطعم المر من فمي.

هل أنا غريبة؟ هل أنا مختلفة؟ في النهاية، إنها مسألة ذوق لا نستطيع التحكم به أو عادة ندمن عليها فلا يمكننا التخلص منها بسهولة.



ديانا خوري  
نادي الكتاب اللبناني

## قواعد النشر في مجلة اقلامنا

تتبع المجلة سياسة النشر الآتية:

- مجلة اقلامنا دورية شهرية تصدر عن نادي الكتاب اللبناني
- ترحب المجلة بمشاركة من يرغب في الكتابة، شرط الالتزام بموضوع العدد المحدد
- تكون أولية النشر في المجلة بحسب أولوية استلام النصوص ويجوز لمدير التحرير التجاوز عن هذا القيد.
- بالإمكان الكتابة في المجلة باللغات العربي أو الإنجليزية أو الفرنسية.
- يجوز أن يتقدم عدة مشاركين في نص مشترك واحد.
- تقرر المجلة صلاحية النص للنشر استناداً إلى رأي محكمين متخصصين.
- لا تلتزم المجلة برد أصول النصوص التي ترد إليها سواء نشرت أو لم تنشر.
- تحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر.
- يجوز للمجلة أن تنشر النصوص على موقع نادي الكتاب اللبناني الالكتروني، او مواقع التواصل الاجتماعي دون العودة للكاتب .
- عملاً بمبدأ استقلالية الرأي، فإن ما يطرح في المجلة من آراء يعد تعبيراً عن وجهة نظر المؤلف، ولا يعبر بالضرورة عن رأي مجلة اقلامنا أو نادي الكتاب اللبناني. ولا تعتبر المجلة مسؤولة عنها.

مجلة اقلامنا  
نادي الكتاب اللبناني



نادي الكتاب اللبناني  
اقرأ .. شارك .. ناقشه .. استفد

نادي الكتاب اللبناني

[www.lebbookclub.com](http://www.lebbookclub.com)

[contact@lebbookclub](mailto:contact@lebbookclub)

[@lebbookclub](https://www.instagram.com/lebbookclub)